

الباب الثاني

النظريات البحث

يحتوي الباب الثاني على تطوير الوسائل التعليمية، نظرة التعليم المفردات، حقيقة القاموس الألفي، فوائد القاموس الألفي لتعليم المفردات، مميزات و عيوب القاموس الألفي.

المبحث الأول : تطوير الوسائل التعليمية

أ. تطوير الوسائل التعليمية

التطوير هو عملية التي تستخدم لتطوير و تحقق المنتجات التعليمية من صحتها في شكل عمليات ومنتجات وتصميمات.¹ في حين أن وسائل الإعلام هي أي شيء يمكن استخدامه لتوجيه الرسائل من المستلمين بحيث يمكن أن تساعد أفكار الطلاب ومشاعرهم واهتمامهم مما يجعل عملية التعلم تحدث.² إذن فكرة تطوير الوسائل هي عملية تستخدم في تطوير منتج من خلال توفير التحفيز للطلاب في عملية التعلم. في التعلم، يحتاج علاقة تواصل جيدة بين المعلم والطلاب لتحسين نتائج التعلم المثلى ويمكن أن تعمل عملية التعلم بفعالية. لدعم النتائج الجيدة، نحتاج إلى وسائل

¹ Pujani Setyosari, *Metode Penelitian dan Pengembangan* (Jakarta: Prenamedia Group, 2013), hal. 277

² Arif S Sadiman, *Media Pendidikan Pengertian, Pengembangan dan Pemanfaatannya* (Jakarta: PT. Rajagrafindo Persada, 2011), hal. 07

لمساعدة المعلمين على تقديم المواد التي تم تدريسها حتى لا تبدو عملية التعلم مملة وغير جذابة. ومع ذلك، يجب أن يكون استخدام الوسائل متوافقاً مع خصائص الطلاب عن طريق ضبط المواد التي قد تسرق انتباه الطلاب.

وسيلة معناها ما يتقرب به إلى الغير. والوسيلة التعليمية هي جميع المواد والأدوات والبرامج والآلات والأجهزة وامعدات والمواقف التعليمية واللغة اللفظية التي استخدمها المعلم في تعليمية والمتعلم في تعلمه لاكتساب الخبرات التعليمية في جميع مجالاتها، من أجل تحقيق الأهداف التعليمية المرغوب فيها ومن أجل الوصول إلى تعلم أكثر فاعلية وكفاية.^٣

ب. أنواع الوسائل التعليمية

تصنيف وسائل القائم على تصميم التعلم من مناهج مختلفة. في كتاب يودي موناوي، تعتمد أنواع الوسائل على الحواس. تتكون تصنيفات الوسائل بناءً على هذه الحواس من:

١. الوسائل السمعية

الوسائل السمعية هي الوسائل التي تنطوي على حواس المستمع فقط وقادرة فقط على معالجة قدرة الصوت وحده. انطلاقاً من طبيعة الرسالة التي تلقاها، هذه

^٣ عبد العزيز بن زيد ابو تيلي، *الوسائل التعليمية (حقيقية تدريبية)*، (الرياض: المراجعة العلمية والفنية وحدة التطوير

الوسائل السمعية تقبل الرسائل اللفظية وغير اللفظية. الرسائل اللفظية مثل اللغة المحكية، والرسائل غير اللفظية مثل الأصوات.

أنواع الوسائل السمعية مثل تسجيل القرص وشريط الصوت والقرص المضغوط.

٢. الوسائل البصرية

الوسائل البصرية هي الوسائل التي تنطوي فقط على الإحساس بالبصر. يوجد في هذا النوع من الوسائل هي الوسائل الطباعة الكلامية ووسائل الطباعة المطبوعة ووسائل البصرية غير المطبوعة. أولاً، الوسائل البصرية الكلامية هي وسائل البصرية تحتوي على رسائل البصرية (رسائل لغوية مكتوبة). ثانياً، الوسائل البصرية غير الكلامية، وهي رموز الرسومات البصرية مثل الصور (المسودات، اللوحات، والصورة)، الرسوم البيانية، الرسوم البيانية، الرسوم الخطية والخرائط. ثالثاً، وسائل البصرية غير اللفظية ثلاثية الأبعاد هي الوسائل البصرية التي لها ثلاثة أبعاد مثل المنمنمات وشكا من النماذج والعينات والديوراما.

يمكن إنشاء النوعين الأول والثاني من الوسائل البصرية في شكل وسائل

مطبوعة مثل الكتب والمجلات والصحف النمطية والملصقات.

٣. الوسائل السمعية و البصرية

الوسائل السمعية و البصرية هي الوسائل التي تتضمن حاسة السمع والبصر في نفس الوقت في عملية واحدة. يمكن أن تكون طبيعة الرسائل التي يمكن توجيهها عبر الوسائل رسائل لفظية وغير لفظية تبدو مثل الوسائل الصوتية. يتم توجيه الرسائل البصرية التي تبدو مثل الأفلام الوثائقية وأفلام الدراما عبر أجهزة مثل الأفلام ومقاطع الفيديو والتلفزيون. وتضم مجموعة المواد التي تعتمد أساسا على حاستي البصر و السمع، وتمثيل الصور المتحركة الناطقة، و هي تتضمن التلفزيون و الأفلام و التسجيلات الصوتية المصاحبة الشرائح و الاسطوانات أو الصور.^٤

لم تعد التسميات للوسائل التعليمية علي أنها مجرد "وسائل معينة" أو "وسائل سمعية وبصرية" محققة للغرض من استخدامها لأنها اقتصرت علي مجرد الحصول علي بعض المواد التعليمية دون الاهتمام بطريقة الاستفادة منها.^٥

٤. الوسائل المتعددة

الوسائل المتعددة هي الوسائل التي تنطوي على حواس مختلفة في عملية التعلم. تتضمن هذه الوسائل كل الأشياء التي توفر تجربة مباشرة من خلال أجهزة الكمبيوتر والإنترنت، ويمكن أن تكون أيضًا من خلال تجربة العمل والخبرة المعنية.^٦

^٤ أحمد خيرى محمد كاظم و جابر عبد الحميد جابر، الوسائل التعليمية و المنهج، (القاهرة: دار النهضة العربية، ١٩٩٧)،

ص. ٣٧

^٥ حسين حمدي الطوبجى، وسائل الاتصال و التكنولوجيا في التعليم، (الكويت : دار القلم، ١٩٨٧)، ص. ٢٤

^٦ Yudhi Munadi, *Media Pembelajaran*, (Jakarta: Referensi, Group 2013), hal. 55-57

ج. خطوات في تطوير الوسائل التعليمية

تطوير الوسائل التعليمية يحتاج إلى التفكير في عدة خطوات في عملية التصنيع، وهي:

١. الصياغة

في صنع الوسائل، من الضروري الإعداد والتصميم بعناية من خلال تحليل احتياجات وخصائص الطلاب التي تشمل قدرات ومهارات ومواقف الطلاب لديهم الآن. بعد إجراء التحليل، يتم الاستمرار في صياغة الأهداف التي يمكن أن تعطي توجيهًا للإجراءات التي يتعين اتخاذها. تتضمن الأهداف المذكورة أعلاه أهدافًا تعليمية موجهة للطلاب وأهدافًا مذكورة في الأفعال التشغيلية. لتكون قادرًا على تطوير مواد تعليمية تدعم تحقيق هذا الهدف، يجب مواصلة تحليل الأهداف وصياغتها وفقًا لمقاييس النجاح وفقًا للأهداف المراد تحقيقها.

٢. الكتابة

في المواد التعليمية الرئيسية الموجودة بالفعل، للعرض التقديمي يمكن تسليمها من خلال وسائل الإعلام على النحو المبين في الكتابة والرسم يسمى البرنامج النصي لبرنامج الوسائل.

قبل الكتابة، من الضروري تدوين العلاج من أجل الحصول على صورة للترتيب المرئي الذي سيظهر على الوسائل. بعد الانتهاء من العلاج، تتم الكتابة.

٣. إنتاج الوسائل

بعد الكتابة، تكمن الخطوة التالية في إنتاج وسائل تم تصميمها وجاهزة لتقديمها للطلاب.

٤. تقويم الوسائل

يتم إجراء هذا التقويم لتحديد ما إذا كان الوسائل الذي تم إنشاؤه يمكنه تحقيق الأهداف المحددة أم لا.^٧

د. فوائد الوسائل التعليمية

من المهم جدًا استخدام وسائل التعلم في عملية التعليم والتعلم للمساعدة في تحقيق أقصى قدر من مخرجات التعلم.

فوائد الوسائل التعليمية هي:

١. في تقديم المواد بشكل أكثر وضوحًا من خلال تقديم الوسائل لمساعدة الطلاب على فهم محتويات التعلم.
٢. يمكن أن تكون عملية التعلم أكثر إثارة للاهتمام وتركيز انتباه الطلاب هو أيضا أكثر تركيزًا.

⁷ Ibid..., hal. 99

٣. مع استخدام الوسائل، سيكون عبء المعلم أخف وزناً دون الحاجة إلى شرح المادة بشكل متكرر ومستمر.

تسهل عملية التعليم والتعلم وتجعلها مشوقة ومرغوب فيها:

(١) تقدم للتلميذ أساساً مادياً للإدراك الحاسي، و من ثمّ فهي تقلل من استخدام الطلاب الألفاظ لا يفهمون لها معنى.

(٢) تثير اهتمام الطلاب كثيراً

(٣) تجعل ما يتعلمونه باقي الأثر

(٤) تقدم خبرات واقعية تدعو الطلاب إلى النشاط الذاتي

(٥) تنمي في الطلاب استمرار في الفكر، كما هو الحال عند استخدام الصور المتحركة و التمثيليات و الرحلات.

(٦) تسهم في نمو المعاني، و من ثم في نمو الثروة اللفظية للتلميذ.

(٧) تقدم خبرات لا يسهل الحصول عليها عن طريق أدوات أخرى و تسهم في جعل

ما يتعلم الطلاب أكثر كفاية وعمقا و تنوعاً.^٨

^٨ بشير عبد الرحيم الكلوب، الوسائل التعليمية التعليمية: إعدادها وطرق استخدامها، (عمان: مكتبة المحتسب، ١٩٨٦)،

المبحث الثاني : نظرة التعليم المفردات

أ. تعريف المفردات

المفردات حسب القاموس الإندونيسي الكبير تعني المفردات.^٩ بينما يعرف سومارجونو تعريف المفردات على أنها عدد من الكلمات التي يحبها المستخدم.^{١٠} في اللغة الإنجليزية تسمى المفردات (vocabulary).

يمكن أيضاً تفسير المفردات على أنها مجموعة من الكلمات يفهمها الشخص ومن ثم سيتم استخدامها لتجميع جمل جديدة. المفردات هي واحدة من العناصر اللغوية الثلاثة التي يجب إتقانها، يتم استخدام هذه المفردات في كل من اللغات المكتوبة والشفوية، وهي واحدة من الأدوات اللازمة لتطوير مهارات الفرد في اللغة العربية.^{١١}

بحسب حسين يونس وأصدقائه، فإن المفردات هي خزانة مفردات.^{١٢} وأعرب عن نفس الرأي. صرح قوادي و هوكين بأن المفردات هي مفردات مملوكة لشخص.^{١٣} ثروة من الكلمات في ذاكرته، والتي سوف تسبب رد فعل عند سماعها أو قراءتها.

⁹ Harimurti Kridalaksana, *Kamus Besar Bahasa Indonesia*, (Jakarta: Gramedia, 1989), hal. 46

¹⁰ Soemargon, *Kamus Prancis Indonesia*, (Jakarta: Gramedia 1991), hal. 103

¹¹ Syaiful Mustofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovativ*, (Malang: UIN Press, 2011), hal. 61

¹² Husain Junus, dkk. *Bahasa Indonesia: Tinjauan sejarahnya dan Pemantauan Kalimat yang Baik dan Benar*, (Surabaya: Usaha Mandiri, 1997), hal. 65

¹³ James Coady and Thomas Huckin, *Second Language Vocabulary Acquisition*, (New York: Cambridge University Press, 1997), hal. 210

أوضح كريدالاكسانا أيضًا أن المفردات عبارة عن مجموعة من الكلمات المعينة التي
ستشكل اللغة.^{١٤}

البيان المذكور أعلاه مدعوم أيضًا من قبل هورني قائلًا إن المفردات يمكن
تعريفها من خلال العدد الإجمالي للكلمات في اللغة والمفردات هي قائمة بالكلمات
ذات معناها.^{١٥}

(*vocabulary can be defined as the total number of words in a language and
vocabulary is a list words with their meaning.*)

بناءً على هذه التعريفات، يمكن الاستنتاج أن إتقان المفردات هو عدد
الكلمات التي يملكها شخص أو مجموعة من الأشخاص أو هي الكلمات الموجودة في
لغة تحتوي على معلومات حول معناها واستخدامها.

ب. تعليم المفردات

تعليم المفردات هو عملية توصيل المواد التعليمية في شكل كلمات أو مفردات
كعنصر في تعلم اللغة العربية.^{١٦}

إن تعليم المفردات يحتاج إلى الطرائق المناسبة الفعالة لكي يستطيع أن يتحقق
بها هدف التعليم. فطرائق تدريس اللغة العربية متنوعة وكلها تستخدم لتعليم المهارات

¹⁴ Harimurti Kridalaksana, *Kamus Linguistik*, (Jakarta: PT. Gramedia Pustaka Utama, 1983), hal. 157

¹⁵ Hornby, AS., *Oxford Advanced Learners Dictionary*, (Oxford: Oxford University Press, 1995), hal. 131

¹⁶ Baiq Tuhfatul Unsi, *Media Gambar dalam Pembelajaran Kosakata..*, hal. 33

اللغوية، ولكن لكل طريقة مزية خاصة ومناسبة مع مهارة معينة. إن فهم المفردات أو الإستيعاب يسهل اكتسابهما بالفيلم أو الحاسوب. وأيضا أن أثر التعلم يبقى في الذاكرة مدة أطول إذا ارتبط بالنظام العصبي الحر كي للمتعلم^{١٧}.

إن التعليم عامل من عوامل التربية وينحصر إيصال المعلومات إلى ذهن وصك حواظ النشء بمسائل الفنون والعلوم. وعوامله ثلاث : هي المعلم والمتعلم والمعلومات. والمعلم هو الواسط بين العاملين الآخرين وهو الذي يختار من المعلومات المقدار اللازم للمتعلم، فعمله يتضمن دراسة المتعلم والعلم التام بالمعلومات الدراسية وبخاصة ما يلقي منها على المتعلم حتى يسهل عليه إيصالها له مرتبة ترتيبا منطقيا ومرتبطا بعضها ببعض^{١٨}.

١. أهداف تعليم المفردات

وذكر عبد الوهاب أن الغرض العام من تعلم المفردات هو كما يلي:

(أ) تقديم مفردات جديدة للطلاب، من خلال مواد القراءة وفهم المسموع.

^{١٧} عبد العزيز بن إبراهيم العسلي، طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامي، ٢٠٠٢) ص. ١٣٤

^{١٨} طلبة كلية المعلمين الإسلامية كونتور، التربية والتعليم الجزء الأول C (فونروكو : دار السلام، بدون السنة) ص. ٣

ب) تدريب الطلاب على أن يكونوا قادرين على نطق المفردات بشكل صحيح وصحيح لأن النطق الجيد والصحيح يؤدي إلى القدرة على التحدث والقراءة بشكل جيد وصحيح أيضاً.

ج) فهم معنى المفردات، سواء بشكل تعريفي أو معجمي (قائم بذاته) وعند استخدامه في سياق جمل معينة (معنى ضمني ونحوي).

د) القدرة على تقدير وعمل المفردات في التعبير الشفوي (تحدث) والكتابة (الكتابة) وفقاً للسياق الصحيح.^{١٩}

٢. مبادئ اختيار المفردات العربية

في تعلم المفردات، يجب على المعلم إعداد المفردات المناسبة لطلابه. لذلك، يجب على المعلم التمسك بالمبادئ في اختيار المفردات التي سيتم تدريسها للطلاب هي كما يلي:^{٢٠}

أ) التواتر (frequency) يعني اختيار المفردات التي يتم استخدامها غالباً. على سبيل المثال: كلمة (نَهْر) يجب أن تكون لها الأسبقية على كلمة (تُرْعَة) التي تعني كلاهما نهر، لأن الكلمة الثانية نادراً ما تستخدم. في الحقيقة فقط كلمة (نَهْر) تُستخدم في القرآن.

¹⁹ Muhib Abdul Wahab, *Epistemologi dan Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Jakarta: Lembaga Penelitian UIN Syarif Hidayatullah Jakarta, 2008), hal. 152

²⁰ M. Abdul Hamid, dkk, *Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN Press, 2008), hal.60

ب) التوزّع أو المدى (range) يعني اختيار المفردات المستخدمة على نطاق واسع في البلدان العربية، أي ليس فقط استخدامها على نطاق واسع في بعض البلدان العربية. المعيار والمرجع هما مجمع اللغوي للأطفال العربي الذي جمعه الإيسيسكو

(Mu'jam al-Lughawy li al-Tifl al-'Araby - ISESCO).

ج) المتاحية (availability) تعني أن ما يسيطر عليه شخص ما عندما يريد استخدامه أكثر أهمية مما لا يعرف. على سبيل المثال، كلمة (جَلَسَ) تكاد تكون معروفة لأول مرة ويتحكم فيها الطلاب من كلمة (قَعَد)

د) الألفة (familiarity) تعني، اختيار الكلمات المألوفة والمشهورة وترك الكلمات التي نادراً ما يسمعونها المستخدمون. مثل كلمة (شَمْس) هي بالتأكيد مألوفة لنا أكثر من كلمة (دُكَاء) رغم أن المعنى هو نفسه.

هـ) الشُمُول (coverage)، وهو يعني اختيار الكلمات التي يمكن استخدامها في مجالات مختلفة لا تقتصر على مجالات معينة. المثال، (بَيْت) وكلمة (منزِل). من الواضح أن كلمة (بَيْت) أكثر شمولية من كلمة (منزِل)، لأن كلمة (بَيْت) تغطي مجالات مختلفة مثل التعبير: (بَيْت العَنَكْبُوت بَيْت المَال بَيْت القَصِيد).

و) الأهمية تعني اختيار الكلمات التي يستخدمها الطلاب غالباً بدلاً من الكلمات التي لا تكون في بعض الأحيان ضرورية أو نادراً ما تكون مطلوبة.

ز) العروبة يعني اختيار الكلمات العربية، أي أن الكلمات الصادرة من اللغة العربية نفسها يجب أن تكون لها الأسبقية على القروض أو التي يتم استيعابها والسماح بها. على سبيل المثال، تعتبر كلمة (الهاتف) أكثر أهمية من (التلفون)، على الرغم من أن الطلاب يعرفون الكلمة الثانية (التلفون). في هذا السياق، يمكن للمعلم شرح معنى الكلمة الأولى (الهاتف) من خلال ذكر الكلمة الثانية (التلفون) كمرادف لها، بحيث يصبح فهم الطلاب أسرع وأكثر استقراراً. بالمثل، يجب إعطاء الأولوية للكلمة (المذياع، الحاسوب، الجوّال) على الكلمات (الرّديو، الكومبيوتر، الموبيل)

٣. تقنيات تعليم مفردات اللغة العربية

هناك العديد من التقنيات التي يمكن للمعلم استخدامها لتجنب الترجمة في الحصول على معنى الكلمة، أي عن طريق توفير سياق الجملة، والتعريف البسيط، واستخدام الصور أو الصور، والمرادفات، والمتضادات، وإظهار الكائنات الأصلية أو المقلدة، ونمذجة حركات الجسم، والترجمة كبديل أخير إذا كانت الكلمة صعبة حقاً على الطلاب فهمها.

أ) اقرأ الكلمة. بعد اجتياز مراحل الاستماع والقول وفهم معنى الكلمات الجديدة (المفردات)، يكتبها المعلم على السبورة. ثم يتم إعطاء الطلاب الفرصة لقراءة الكلمة بصوت عالٍ.

ب) اكتب الكلمة. سيكون إتقان مفردات الطلاب مفيداً للغاية إذا طُلب منهم كتابة الكلمات التي تعلموها للتو (سماع، قل، فهم، قراءة)، بالنظر إلى أن خصائص الكلمات لا تزال حية في ذكريات الطلاب.

ج) جعل الجملة. تتمثل المرحلة الأخيرة من نشاط تعلم المفردات في استخدام الكلمات الجديدة في جمل مثالية شفهيًا وخطيًا. يجب أن يكون المعلم مبدعًا في تقديم أمثلة على جمل مختلفة، ويطلب من الطلاب تقليدها. في تجميع الجمل، يجب استخدام الكلمات المنتجة والفعلية حتى يتمكن الطلاب من فهمها واستخدامها بسهولة.

وهذا يتماشى مع أوتاري سوبياكطا التي تنص على أنه لتحسين المهارات اللغوية، يمكن أن تبدأ بزيادة إتقان المفردات. هناك العديد من التقنيات التي يمكن للمعلمين استخدامها في تدريس المفردات على النحو التالي:^{٢١}

١) الصور (Picture)

²¹ Sri Utari Subyakto, *Metodologi Pengajaran Bahasa*, (Jakarta: Gramedia, 2006), hal.62

إذا كنت تريد شرح كائن أو أي شيء آخر لا يمكن إدخاله في الفصل، يمكنك استخدام الصور أو الصور الفوتوغرافية أو اللوحات لشرح معنى.

٢) العمل (Action)

لشرح شيء يمكن نقله من خلال الفعل (التمثيل). هذه الطريقة جيدة للغاية لشرح الأفعال مثل المشي والأكل والتحدث وغيرها.

٣) السياق (Context)

يمكن شرح كلمة بالطريقة التي يتم بها تكوين الكلمة في مجموعة من الجمل التي يمكن أن تسبب الفهم لدى الطلاب.

٤) المرادفات (Synonym)

هذا يعني أنه يمكن شرح كلمة جديدة معناها من خلال ذكر ما يعادلها من الكلمة، وبالطبع فإن الكلمة المكافئة للكلمة مألوفة بالفعل مع الطلاب. إنها معرفة إضافية ليست مستحيلة من شأنها أن تشجع الطلاب على قبول وفهم المعلومات من المعلم في تدريس مفردات جديدة.

٥) المتضادات (Antonym) هو عكس المرادفات

٦) التعريف (Definition)

عند تفسير الكلمات الجديدة التي يتم تدريسها، يمكن أن يكون العرض التقديمي من خلال تعريف يمكن ذكره بالقيود الموجودة في الفصل، في مواقع ومعلومات محددة.

(٧) الترجمة (Translation)

إذا كانت بعض المعلومات عبارة عن بيان تجريدي، فيمكن استخدام الكلمة المكافئة من اللغة الأصلية (لغة الطالب). علاوة على ذلك، يمكن إعطاء كلمة مكافئة إذا شعر أن التقنيات الأخرى أقل فعالية ضد الكلمة.

المبحث الثالث : حقيقة القاموس الألفي

أ. تعريف القاموس

القاموس هو نوع من الكتب المرجعية التي تشرح معنى الكلمات. إنه يساعد على معرفة شخص ما بكلمات جديدة. بالإضافة إلى شرح معنى الكلمات، قد يحتوي القاموس أيضًا على إرشادات لتعيين الكلمة (أصل الكلمة)، وكذلك مثال لاستخدامها. لتوضيح بعض الأحيان هناك أيضا الرسوم التوضيحية في القاموس. عادة ما يكون هذا في قاموس فرنسي. يتم استيعاب كلمة القاموس من العربية (القاموس)، في صيغة الجمع القواميس.

الكلمة العربية نفسها تأتي من الكلمة اليونانية $\Omega\kappa\epsilon\alpha\nu\acute{o}\varsigma$ (okeanos) والتي

تعني "المحيط". يُظهر تاريخ الكلمة بوضوح المعنى الأساسي الموجود في قاموس

الكلمات، وهو عبارة عن حاوية معرفة، خاصة معرفة اللغة، التي لا نهائية في العمق والاتساع. يعد القاموس اليوم كنزًا يحتوي على مفردات اللغة، والتي من الناحية المثالية ليست محدودة العدد.

ووفقًا لشاير، فإن القاموس يأتي من كلمة قاموس وهو امتصاص من اللغة العربية ويعني "التحركات للعثور" أو "الغوص في". إن "المحيط" الذي يماثل البحر الشاسع والعميق الوارد في قاموس الكلمات هو تصوير لكمية لا حصر لها من المعرفة.^{٢٢}

وفقًا لكريدالكسانا، فإن القاموس هو أداة دعم تحتوي على قائمة من الكلمات أو مجموعة من الكلمات مع معلومات حول جوانب مختلفة من معناها واستخدامها في اللغة وعادة ما يتم ترتيبها حسب الترتيب الأبجدي.^{٢٣} وفقًا لتاريخان، فإن فكرة القاموس هي أداة داعمة تحتوي على كلمات مرتبة ترتيبًا أبجديًا حسب المعنى والاستخدام وكيفية تهجئتها.^{٢٤} علاوة على ذلك، قال تاريخان أن القاموس هو مستودع للتجارب البشرية المسماة. لا يوفر القاموس معلومات حول قوائم الكلمات فحسب، بل يوفر أيضًا معنى الكلمات والنطق والإملاء.

²² Abdul Chaer, *Leksikografi & Leksikografi Indonesia*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2007), hal 179

²³ Kridalaksana, Harimurti, *Kamus Linguistik*, (Jakarta: Gramedia Pustaka Utama, 2001), hal 180

²⁴ Tarigan, Henry Guntur, *Pengajaran kosakata*. (Bandung: Angkasa, 1989) hal. 179

من آراء هؤلاء الخبراء، يخلص الباحث إلى فهم القاموس، من بين أمور أخرى،
 (١) القاموس هو أحد أنواع الأدوات الداعمة، (٢) القاموس هو كتاب يحتوي على
 قائمة من المفردات مصحوبة بتفسير للمعنى مرتبة أبجديًا، و (٣) القاموس هي أداة
 دعم في زيادة المفردات.

١. وظيفة القاموس

وفقًا لشاير، يمكن تمييز وظيفة القاموس من حيث المراجعة العملية والمحفزة.
 من المراجعة العملية، تشمل وظائف القاموس ما يلي: (١) معرفة نطق الكلمة، (٢)
 معرفة معنى الكلمة، (٣) إعطاء تلميح إملائي محسّن (EYD). (٤) معرفة نطق
 الكلمة. من المراجعة الشاملة، يعمل القاموس كمجمع للمفاهيم الثقافية في مجموعة
 المجتمع. كلما زادت المفردات المستخدمة في مجموعة من الناس كلما كانت ثقافة
 هذا المجتمع أكثر تقدمًا. وذلك لأن القاموس هو مؤشر لحجم الثقافة في المجتمع.

٢. انواع القاموس

في تطويره، يمكن تمييز القاموس حسب لغة التعريف، وهي اللغة أحادية اللغة
 وثنائية اللغة. تتم كتابة القواميس أحادية اللغة بلغة واحدة، على سبيل المثال،
bausastra Jawa (القاموس الجاوي) الذي يحتوي على قاموس من لغة واحدة فقط،
 الجاوية. وفقًا لتيون، غالبًا ما يستخدم الطلاب قواميس أحادية اللغة لتعلم اللغات

الأجنبية من أجل تفسير المعنى والمعلومات الموجودة في كل قاموس في القاموس.^{٢٥}
 قاموس متعدد اللغات هو قاموس مع العديد من اللغات في ذلك. تتم ترجمة كل
 معجم بلغة معينة إلى لغة أخرى.

يمكن تصنيف أنواع القواميس بناءً على حجمها، أي القواميس الكبيرة
 والقواميس المحدودة. الوصف على النحو التالي:

أ) القاموس الكبير

يتضمن القاموس الكبير جميع المفردات بما في ذلك المصطلحات
 والاختصارات وجميع أشكال اللغة النحوية. على سبيل المثال، القاموس
 الإندونيسي الكبير، الأدب الجاوي الذي يحتوي على مستوى كافٍ من العمق
 حول المفردات في اللغة التي يحتوي عليها

ب) القاموس المحدود

تنقسم القواميس محدودة الحجم إلى قواميس الجيب (على سبيل المثال،
 قاموس الجيب الإندونيسي) وقواميس الطلاب (على سبيل المثال، قاموس اللغة
 الإنجليزية الإندونيسية). يتم تصنيف القاموس المرئي الذي تم تطويره في هذه

²⁵ Nation, I.S.P., *Learning Vocabulary in Another Language*, (Cambridge: Cambridge University Press, 2001), hal. 288

الدراسة على أنه قاموس محدود. وذلك لأن القاموس البصري يناقش فقط تكنولوجيا-النقل-والسياحة.

بناءً على استخدام اللغة، يمكن كتابة القواميس بلغة واحدة أو أكثر. مع هذا القاموس يمكن تقسيمها إلى عدة أنواع، وهي:

أ) القاموس الاستوائية

يستخدم هذا القاموس لغة واحدة فقط. تتألف الكلمات الموضحة والشرح من نفس اللغة. يحتوي هذا القاموس على اختلاف واضح عن القاموس الثنائي اللغة لأن الترتيب يستند إلى التحقق من بيانات قارفوس. هذا يعني أن تعريف المعنى على الكلمات يعتمد على المعنى الوارد في الجملة المثال التي تحتوي على كلمات ذات صلة. ومن الأمثلة على قاموس الاستوائية، القاموس الإندونيسي الكبير (في إندونيسيا) والمجلس الخاص في (ماليزيا).

ب) القاموس ثنائي اللغة

يستخدم هذا القاموس لغتين، أي إدخال الكلمات بدلاً من اللغة التي تم التنبؤ بها لإعطاء التعريفات المكافئة أو المعرفة باستخدام لغة أخرى. على سبيل المثال: قاموس إنجليزي - إندونيسي، قاموس أوكسفورد دون ثنائي اللغة (الإنجليزية-الماليزية ؛ الماليزية-الإنجليزية).

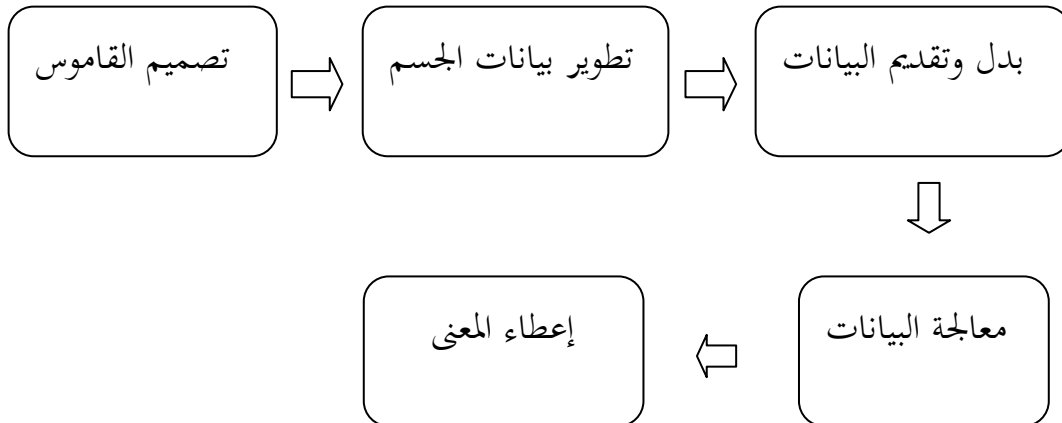
ج) القاموس متعدد اللغات

يستخدم هذا القاموس ثلاث لغات على الأقل أو أكثر. على سبيل المثال، الملايو والكلمات الإنجليزية في وقت واحد. مثال على قاموس متعدد اللغات هو القاموس الماليزي-الصيني-الإنجليزي لتكوين قوس قزح ليون بون جان . (Yuen

(Boon Chan) في عام

٤. كيفية جعل القاموس

القاموس هو واحد من الأدوات الداعمة التي يمكن استخدامها في التعلم. يتم إعداد القاموس من خلال عدة مراحل. وفقًا لشاير، ينقسم إعداد القاموس إلى عدة مراحل، وهي: (١) تصميم القاموس؛ (٢) تطوير بيانات الجسم؛ (٣) بدل وتقديم البيانات؛ (٤) معالجة البيانات؛ و (٥) إعطاء المعنى.^{٢٦} وفيما يلي شرح لكل مرحلة:



الجدول ٢. ١ مراحل إعداد القاموس

²⁶ Abdul Chaer, *Leksikografi & Leksikografi...*, hal. 190

أ) تصميم القاموس، مرحلة تصميم القاموس هي المرحلة الأولى التي يجب القيام بها عند عمل القاموس. هذا لأنه في هذه المرحلة يتضمن تحديد الغرض من صنع القاموس ونهج العمل. الخطوة التالية بعد المرحلتين الناضجة هي البدء في جمع العناصر المستخدمة مثل رأس المال وأجهزة الكمبيوتر والموارد البشرية ، وكذلك المعدات الأخرى اللازمة.

ب) تطوير بيانات الجسم، المرحلة الثانية بعد تصميم القاموس هي تطوير بيانات الجسم. في هذه المرحلة، يقرأ الملحن عادة أكبر عدد ممكن من المراجع لجمع الكلمات الأصلية التي يستخدمها بعض الأشخاص. بعد جمع الكلمات، ثم ما يجب القيام به هو الترتيب أبجديًا.

ج) تقديم البيانات، المرحلة الثالثة هي تقديم البيانات. يتم فرز المفردات التي تم الحصول عليها أبجديًا. يتم ذلك بحيث يمكن ترتيب الكلمات بشكل منهجي ويسهل على المستخدمين العثور على الكلمة المطلوبة.

د) معالجة البيانات، بعد المرور بمراحل التجميع والخدمة، ثم في هذه المرحلة يتم تحليل الكلمات. في هذه المرحلة من التحليل، ينتج عنه تصنيف الكلمات في شكل كلمات كانتالوغرافية (غير ضرورية)، كلمات جديدة، كلمات كلمات جديدة (كلمات جديدة ولكن نادراً ما تستخدم) والكلمات التي تغير المعنى.

بعد معرفة تصنيف الكلمات، لا يتم تضمين الكلمات المصنفة حسب الكلمات

الكانتولوجية في المرحلة التالية من إعداد القاموس.

هـ) إعطاء المعاني، وإعطاء معنى هو الخطوة الأخيرة في إعداد البيانات في القاموس.

في هذه المرحلة، يتم شرح معناها كل كلمة مرت بعملية أعلاه. يُسمح بإعطاء

معنى للإشارة إلى المراجع الموجودة مثل القواميس والمصطلحات والمراجع الأخرى

التي لا تزال ذات صلة.

ب. تعريف القاموس الألفي

تم صياغة مصطلح الألفي وليام شتراوس ونيل (William Strauss dan Neil)

لأول مرة في كتابه صعود الألفية الجديدة: الجيل الجديد العظيم (٢٠٠٠). أنشأوا هذا

المصطلح في عام ١٩٨٧، عندما التحق الأطفال المولودين في عام ١٩٨٢ بمرحلة ما

قبل المدرسة. في ذلك الوقت، بدأت وسائل الإعلام بالإشارة إلى مجموعة مرتبطة

بالألفية الجديدة عندما تخرجت من المدرسة الثانوية في عام ٢٠٠٠.

رأي آخر حسب إلود كارلسون (Elwood Carlson) في كتابه المعنون "لاكي

قليلة: بين أعظم جيلين و بوم بيبي" (The Lucky Few: Between the Greatest)

(Generatinand the Baby Boom)(٢٠٠٨)، جيل الألفية في الفترة من ١٩٨٣ إلى

٢٠٠١. إذا كان يستند إلى نظرية الأجيال (Generatin Theory) التي صاغها كارل

مانهايم (Karl Mannheim) في عام ١٩٢٣، جيل الألفية هو جيل ولد في نسبة ١٩٨٠ إلى ٢٠٠٠. ويشار إلى جيل الألفية أيضا باسم الجيل (Y). بدأ هذا المصطلح أن يعرف ويستخدم في افتتاحية إحدى الصحف الأمريكية الكبرى في أغسطس ١٩٩٣.^{٢٧}

إلى جانب الباحثين الأجانب، هناك العديد من الآراء حول جيل الألفية من الباحثين المحليين. وفقًا لحسن الدين علي وليليك بورواندي (٢٠١٧) في كتابه الألفي نوسانتارا ينص على أن جيل الألفية هم أولئك الذين ولدوا بين عامي ١٩٨١ و ٢٠٠٠. بينما يستخدم باحثون اجتماعيون محليون آخرون سنوات الميلاد من الثمانينيات إلى ٢٠٠٠ لتحديد جيل الألفية.^{٢٨}

بناءً على آراء الخبراء من مختلف البلدان والمهن، يمكن استنتاج تحديد جيل الألفية أن الأجيال الألفية هي تلك التي ولدت بين عامي ١٩٨٠ و ٢٠٠٠. وعلاوة على ذلك، فإن مفهوم جيل الألفية إندونيسيا هو السكان الإندونيسيين الذين ولدوا بين ١٩٨٠-٢٠٠٠ يستخدم كمرجع ل معالجة البيانات في العرض التقديمي المحترف في الفصول التالية.

²⁷ Indah Budiati, et. all., *Profil Generasi ...*, hal. 14

²⁸ *Ibid...*, hal. 16

نتائج دراسة أجرتها مجموعة بوسطن الاستشارية (BCG) مع جامعة بيركلي في

عام ٢٠١١ في جيل الألفية للولايات المتحدة الأمريكية هي كما يلي:

أ) انخفاض الاهتمام التقليدي بالقراءة الآن لأن الجيل (Y) يفضل القراءة من خلال

هواتفهم الذكية

ب) يجب أن يكون لدى جيل الألفية حساب على وسائل التواصل الاجتماعي

كأداة اتصال ومركز معلومات.

ج) جيل الألفية يفضل بالتأكيد الهواتف المحمولة على التلفزيون. لم تعد مشاهدة

برنامج تلفزيوني بمثابة تسلية لأنهم يمكنهم العثور على أي شيء على الهاتف

الخلوي

د) جيل الألفية يجعل الأسرة مركز قرارهم وصنع القرار.^{٢٩}

مقارنة بالجيل السابق، يتميز جيل الألفية بطابع فريد يعتمد على المنطقة

والظروف الاجتماعية والاقتصادية. من الخصائص الرئيسية لجيل الألفية زيادة

الاستخدام والإلمام بالتواصل والوسائط والتكنولوجيا الرقمية. لأنه نشأ عن طريق التقدم

التكنولوجي، فإن جيل الألفية له خصائص ومعلومات وشغف وإنتاجية. مقارنة

بالأجيال السابقة، فهم أكثر أصدقاء بالتكنولوجيا.

²⁹ Ibid..., hal. 19

هذا الجيل هو الجيل الذي ينطوي على التكنولوجيا في جميع الأفراد في الجيل الذين يختارون استخدام الهواتف الذكية. باستخدام هذه الأدوات، يمكن أن يصبح جيل الألفية أفرادًا أكثر إنتاجية وفعالية. من هذه الأجهزة، يمكنهم القيام بكل شيء بدءًا من إرسال رسائل قصيرة، والوصول إلى المواقع التعليمية، وممارسة الأعمال التجارية عبر الإنترنت، وطلب خدمات النقل عبر الإنترنت.

لذلك، فهي قادرة على خلق فرص جديدة جنبًا إلى جنب مع تطوير التكنولوجيا المتطورة بشكل متزايد. يتميز هذا الجيل بخصائص التواصل المفتوح، ومستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي المتعصبين، وتتأثر حياتهم بشكل كبير بالتطورات التكنولوجية، وأكثر انفتاحًا على الآراء السياسية والاقتصادية. لذلك، تبدو متفاعلة للغاية مع التغيرات البيئية التي تحدث من حولهم.³⁰

هذا الجيل هو أيضًا جيل من الجهات الفاعلة في عصر الثورة الصناعية ٤,٠. يهدف تعطيل الثورة الصناعية ٤,٠ إلى تغيير نمط حياة الناس من العالم الواقعي إلى العالم الافتراضي في جميع جوانب الحياة البشرية مثل عالم الأعمال والتعليم والاقتصاد والحوكمة والثقافة الاجتماعية بطريقة مذهلة، ولكن أيضًا لتغيير حياة الناس وعالم التعليم ككل، بما في ذلك تعليم اللغة عرب.³¹

³⁰ Ibid..., hal. 18

³¹ Ahmad Nurcholis, dkk, *Tantangan Bahasa...*, hal. 02

استخدام اللغة العربية في العالم الدولي اليوم بالإضافة إلى اللغة الهائلة جميع جوانب الحياة من التقليدية إلى الرقمية من عالم الزراعة والتعليم والتجارة والأعمال والمعلومات إلى الصناعة. للغة العربية دور مهم للغاية لأن اللغة العربية أصبحت أيضًا لغة برمجة رقمية في جميع جوانب الحياة. من التطبيقات البسيطة إلى التطبيقات المعقدة والصناعية. ويظهر العالم العربي اليوم أن استخدام اللغة العربية بالمناسبة هو مركز التقدم العالمي مثل الإمارات العربية المتحدة وعاصمتها أبوظبي وما إلى ذلك.^{٣٢}

بناءً على تعريف وخصائص الجيل الألفي، يمكن استنتاج أن القاموس الألفي هو القاموس الذي محتوياته جديدة وفقا لجيل الألفية.

المبحث الثالث : فوائد القاموس الألفي لتعليم المفردات

توفر الوسائل فوائد معينة عند إشراك الصور فيها. الوسائل المصورة هي أداة مرئية فعالة في التعلم. هذا لأن الصور هي شكل مرئي وواقعي لشيء موضح.^{٣٣}

فوائد وسائل التعلم التي تستخدم الصور وفقًا لسوبانا و سونلرتي:^{٣٤}

(١) تسهيل فهم الطلاب

(٢) يشرح الأجزاء المهمة

³² Ibid..., hal. 03

³³ Azhar Arsyad, *Media Pembelajaran*. (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 2009), hal. 91-92

³⁴ Subana, dan Sunarti. *Strategi Belajar Mengajar Bahasa Indonesia*, (Bandung: Pustaka Setia), hal. 322

(٣) تقصير الوصف

(٤) تبسيط التفسير الذي قدمه المعلم

تمشيا مع سوبانا و سونارتي، يعتقد هاملك أيضا أن وسائل الإعلام المصورة لها

فوائد أكثر ولا يتم مشاركتها من قبل وسائل الإعلام الأخرى. البعض منهم:^{٣٥}

(١) الصور ملموسة.

(٢) يمكن للصور التغلب على ضعف القوة والحواس الخمس للإنسان.

(٣) يمكن استخدام الصور لشرح المشكلة.

(٤) بأسعار معقولة من حيث القدرة والاقتصاد.

(٥) الصور لا تقتصر على الوقت والمساحة.

(٦) مرنة وسهلة الاستخدام كلما وحيثما.

المبحث الخامس : مميزات وعيوب القاموس الألفي

١. مميزات القاموس الألفي

أ. القاموس الألفي يجتذب لطلاب وهو مناسب كوسيلة لتعلم اللغة العربية.

ب. القاموس الألفي عمليّ لأنه يمكن استخدامه في أي وقت وفي أي مكان.

³⁵ Oemar Hamalik, *Kurikulum dan Pembelajaran*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2003), hal. 63-

ج. استخدام القاموس الألفي سهلاً، لذلك لا يصعب على الطلاب.

د. في هذا القاموس الألفي، هناك لغات أخرى (الإنجليزية والإندونيسية) والصور بحيث

لا تحتوي على الكتابة فقط، وهناك أمثلة على جمل من المفردات وفقاً للمادة.

هـ. في طبعة واحدة من القاموس الألفي يحتوي على مفردات من موضوع واحد وجمل

مع مادة واحدة (مثل التكنولوجيا)، في هذا الطبعة يناقش قاموس الألفي الموضوعاً

واحداً فقط.

و. يمكن هذا المنتج لطابع و تكثير بسهولة.

٢. عيوب القاموس الألفي

أ. تمر القاموس الألفي بعملية تحرير طويلة.

ب. القاموس الألفي صغيرة الحجم ولديها إمكانية الضياع، لذا يجب على الطلاب

وضعها في المكان الصحيح حتى يسهل تذكرها.

ج. يمكن أن تتلف القاموس الألفي إذا كانت جودة الطباعة والورقة رديئة، لذا يجب

استخدامها بحذر شديد.